Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقبلت مرتبكة على ملابسها تطويها فهى تعلم أن تطلع جاسر لهذه الأثواب سيورطها ، على أن أحداً من أهل البلد لم ير هذه الملابس ، حتى ولا أحب جيرانها إليها

وضحك جاسر بهدوء وكأنه يهمس لنفسه

— « والله إسماعيل متهنى ! ! »

وجلست نرجس تصف الملابس فى صندوق أحمر .. هى ثروة لامرأة لا تبدو فى الطرق ، ولا يراها الناس إلا فى جلباب أسود يهبط إلى قدميها ، أبيض الذيل يكنس التراب ، فنرجس تموت على ثوب جديد ، لا تفرط فى جلابية مهما قدمت أغلب هذه الملابس من أيام زواجها فى بلدها (موش)

نزل إسماعيل بهذا البلد بعد أن ترك السلطة (١)، يعمل لدى أحد المقاولين ووصله عن نرجس — وكانت إحدى جيرانه — أخبار خلاعتها ، وطمع أن يتزوج من بحراوية مثلها فهو بعد تجواله فى مصر والشام لا يقنع بامرأة من بلده فى هذا الوقت جاءه تعويض السلطة ، وأخذ يصرف الجنيه وراء الجنيه حتى استلفت نظرها . فتحايلت على زوجها إلى أن طلقها واندلقت على إسماعيل وقد بهرتها ثروته . تزوجته ، ولم تلبث يدها أن نفضت جيوبه فى شراء ملابس من كل صنف ولون وانتهى العمل و نفد التعويض ، فعاد إسماعيل لبنى

(١) لفظ كان يطلق على الادارة العسكرية البريطانية التى كانت تصيد الفلاحين لتجنيدهم فى فيالق العمال فى الحرب العالمية الأولى .